

السؤال الأول من درس عمدة الأحكام رقم الدرس ٣٧) لفضيلة الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله فضيلة الشيخ جزاك الله خير الجزاء واسعدك ووالديك سعادة الابرار. امين جميعا فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل اقرأ هو الاكثر حفظا للآيات؟ ام انه القارئ الضابط للآيات افيدونا؟ جزاكم الله خيرا - [00:00:01](#)

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد هذا السؤال متعلق بحديث ابي مسعود عقبة بن عامر البديري رضي الله عنه وارضاه في صحيح مسلم - [00:00:21](#)

وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فهل الاقرأ هو الذي يحفظ اكثر ام هو الماهر المجود المتقن للقراءة؟ قولان للعلماء رحمهم الله وارجحهما والعلم عند الله ان الاقرأ هو الاكثر تلاوة للقرآن. مع الضبط لكنه ليس - [00:00:40](#)

الاول فاذا كان حفظه اكثر فانه يقدم. والدليل على ذلك الحديث الاخر حديث عمرو ابن ابي سلمة الجرمي عن ابيه والصحابه الذين اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو في صحيح البخاري - [00:01:08](#)

قال له النبي صلى الله عليه وسلم وصلوا صلاة كذا في حين كذا وكذا وليؤمكم اكثركم قرآنا قال وليعصمكم اكثركم وفي صحيح البخاري من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان الصحابة رضوان الله عليهم حينما قدموا الى المدينة - [00:01:28](#)

كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان فيهم عمر وغيرهم من اجلاء الصحابة قال عبدالله ابن عمر وكان اكثرهم قرآنا. وكان اكثرهم قرآنا. فهذا كله يدل على ان العبرة بكثرة المحفوظ. لكن - [00:01:52](#)

ليس معنى ذلك انه يخل بالقراءة كثرة المحفوظ مع ضبط قدر الاجزاء في القراءة ثم مرتبة الاتقان تحذير القراءة فهذا افضل واكمل لكنه ليس افضل هنا والله تعالى اعلم - [00:02:12](#)